مجلة نور الثقافة
شمس لا تغيب
د. هيثم محمد عبد العال

ديوان
شعري

مجلة نور الثقافية

اسم الكتاب: شمسٌ لا تغيب
اسم المؤلف: د.هيثم محمد عبد العال
التصنيف: ديوان شعري(شعر زجلي)
تصميم الغلاف وتنسيق داخلي: أنسام جاسم
تدقيق لغوي: عبير الحداد
إشراف: مجلة نور الثقافية

حقوق الناشر محفوظة وأي انتهاك
سيعرض صاحبه للمساءلة القانونية

لم أسس لا تغيب

الشاعر المصري د.هيثم محمد عبد العال

مجلة نور الثقافية
رئيس التحرير: أنسام جاسم

ديوان شعري

الشاعر المصري د.هيثم محمد عبد العال

لن أرحل عنك

يعانقني حين يفارقني
وأتوه فى عين تغمرني
وأغار رحيلًا يقتلني
يتركني هائمًا سارقني
قلبي وأشواقي وعيوني
ترفض وتقاوم عصياني
لن أرحل عنك وأنساكِ
فدوائي هو قربك من دائي
فعلاجي يختصم الباقي
لا أحد يساوي فى نظري
فغيابي ذهابي وإيابي
لا يشهد مني غيرلقاكِ
أختصم جيراني وخلاني
كي تبقى حياتي وذكراكِ
هم دافعي ذاتي لمحبوبي
هم أمل فاق لسهدي وليالي
وستشهد أعماق فؤادي
أني حرمت الحب جواري

لن يـتسلق أحد أعماقي
لن يجدي نفعًا هاك فراقي
كن لي طبيباً وداوي جراحي
علّاتي كثرت فأين دوائي
وأين العهد فقسمك باقي
أنسيت الوعد وصرت عذابي؟
أما قلت وقولك مني يعاني
لن أهجر قلبك لست أداري
حبك فى عمقي وفي الوجداني
حبك لي طريقٌ ليميني ويساري
فيك الدفء يداعبني ليلي ونهاري
.....

أمي

أمي آية هي
من بداية الحكاية
هي عمري وفرحي
من صبايه
هي كل حاجة حلوة
من بدايه لمنتهايه
يحميك ربي
يخليك ليه
أنت آية وعلم وراية
أنت الوطن
ساكن فؤاده
فيك بحيا
من يوم ميلاده
أمي الأدب لما أكون
محتاج رباية
أمي سندي
فى احتياجي للعدالة
هى ربت كبرتني
وعلمتني معنى العطايا

ربي بارك عمرها
خليها تشوف
فرحتها فيا
وتحمد ربها
تعبها مارحش
فاضي منها
أمي حاجة ما تتوصفش
في كام قصيدة وانتهى
أمي حالة أمي آية
فاحميها يا رب
وبارك عمرها

كلّه فاني

لما حلمي يكون خيالي
وإني لما أشوف دا عادي
أنصدم وأبكي وأداري
مش مهم يكون في بالي
حتى حد يقولي مالي
وإني خسران النوبا دي
وإني تعبي وسهر الليالي
كان غباوة وكنت فاضي
مش حاسبها ومش بعاني
إيه هداني وإيه دليلي
لما بتعاتب بس عيني
هي اللي بتشيل عني عيبي
كنت خالي وكنت فاضي
من الهموم ومن اللي جاري
كنت عايش وفي خيالي
بالمحبة ما أحلى حالي
بالمودة كنت شاري

كان شاغلني بس إني
ما حد حس وجعي وإني
كنت عايش فاضي خالي
وسط اللي بايع واللي شاري
كنت حاسس كنت داري
باللي حاصل واللي جاري
وإني لما أصرف وأهادي
ألاقي حب الكل جاني
واللى احتجته مرة جنبي
بعدما فضت عزومتي
نسي اللي كان واتخلى عني
بس عادي نسيت وهمي
إنى ما يحرقلي حتى دمي
حد كان صدمني وخدعني
وكفاية بس عرفت إني
هي دنيا وكله فاني

الوعـد

وعود فلصوا
تعبت كتير
وفاض بيّا
ولما شكيت
قلبت عليه
وعدتوني بكام
حاجة ورديـة
ولما حلمت
لقيتها مش ليّا
فليه بتعشموني
بحاجة منهيّة
مهيش ليّه ولا
منها شبه فيا
فيا كذاب وعودك
خلاص خلصوا
ومهلة وكانت سبب
صبري واتحسبوا
فما تزيدشي
وماتحرقشي
فى كلام فاضي
وما بيشفي

وجعي أنا لو زاد
عن حده ناري
هتزيد وفيك تغلي
فخليك قد ما قولك
لسانك لو
صنته هيصونك
ولو فلت الكلام
سعتها هيهينك
وعدتوني وعود فلصوا
فقول للكذابين انسوا
هعيش على
قد ما حلمي
يعديني وهنسى
دموع عيني
عشان ما تحلى
الحياة فى عيني
وهمشي السكة وأتأنّى
وأحلم على قدي وأتمنى
ولو طالت الغربة هستنى

أنـا الفزاري

.....

ثـابت مكانـي مهما
بـتعب أو بـداري
إن كنت نـاسي
ولا داري
أنـا الفزاري
فحذارِ
من غضبي
ومن العصيدي
لما يعادي
إوعاك يذلّك
يوم لسانك
ولّا تتغابى وتنسى
يوم مكانك
وإنت قدام الصعيدي
حاسب كلامك
حاسب تعادي
وخليك مسالم

لأحسن عنادك
يخليك تنسى مكانك
لو بالأدب تطلب عنينا
هنديهالك ونقف عشانك
نعادي مين يعادي مالك
بس لو يوم فكر خيالك
إنك تعادي هنردهالك
وابقَ سد إنت وعيالك
أصل الصعيد دي دولة
فخلّي بالك والنصيحة
دى لجل لا تشاكل أو تعادي
أو حتى تتاقل تلاقى نفسك
مش قادر تحمي حالك
أنا الفزاري الصعيدي
ابن السوهاجي

شمسٌ لا تغيب

.....

أيعقل أنكى قلبي
ونبض فؤادي والوترِ
وأنتِ يا حبيبتي فيني
بكل ما فيكِ أهواكِ
ورغمًا عني ذا شوقَي
يهيم ويطلب القربى
فمالك زدت فى البعدِ
وتبغي عذابي يا ليلَي
ويا قمري ونوري الذي سهري
فبقربك أحيا وأعد أنفاسي
كى يطل العمر لتبقي
وتري وإحساسي

أنشودة طالت وتلك أنغامي

على اسم الحبيب يرتل الناي
والعود مشدودًا بأوتاري
بدمي أعزف الحس موصولًا
لقلبك الجافي كى تشفى أحزاني
ويبقى ها الود كالوتر ممدودًا
فلا الأحزان إن طالت ستبعدني
ولا النسيان من طبعي وخصالي
فشوقي وإن طال الهجر نسياني
فلن أنسى ولن أدع الفلا قدري
فبغيرك لن ولم يعش فيني
نبضًا يحسه طبيبٌ لعلّاتي
فدوائي من نفس ذاك الداءِ
فكف يا هاجر القلب جفاءًا وعصياني
وكن بقربي فلن تجد الود فى غيري
وإن طالت بنا الأعمار وبعدت بنا الأزمان

أبـا نـوب
دا الغالي

.....
صاحبي اللي تملى
معايـا في ظهري
ودايمًا على بالي
بتحامى أنا فيه
ويتحامى كمان فيَا
مع بعض في فرحة
وشدة وأزمة صحبية
تمللي شايلني
ويتباهى كمان بيا
أخ وصاحب وكبير
دايمًا في عنيّه
دامت أيـامنا
والعيشة هنية
ويـا رب تدوم
صحبيّتنا دا هيه
نفضل أحباب
ما يكنش عتاب
فى الروحة والجاية
تبعد أغراب
أدنـاف وحشين
بُكسين حابـين

ما يكون في وفاق
ولا ود وذوق
وكله يهون
يا رب تصون
عشرتنا ما حد يكون
شايل مهموم مننا زعلان
وآخر القول
يا رب تدوم ونصون
الصحبة وتدوم ع طول

كأني صنم

اكتب يا قلم
نسيني الألم
محبوس وانعدم
صوته المكتوم
على طول مهموم

نسيني جروح
عماله تبوح
بتقول يا جراح
بيكفي نواح
قلم أنا سفاح
جراح ذباح
فى مساء وصباح

ما بيسلم منه
خاب مين ساء ظنه
والحيلة إكمنه
كان سابق سنّه
لو سكت أحسن له
كان مين شال همه
غريب فى متاهة
غيره ناس مرتاحة
غرقان في همومه
متعوس من يومه
والداهية الناهية
خيابته وندمه

وآخرة محرابك
خليك فى مكانك
يمكن تصفالك
وتعدي أيامك
فبلاش أحلامك
بيك تسرح مالك
فإوعاك توعالك
ناس تبقى معاك
يتغير بيك حالك

فاكتب يا قلم
وانسَ اللي اتظلم
خذ هدنة وسلم
وإوعاك تتكلم

اسكت ترتاح
سطر يا جراح
كان حلم وراح
فما عادش أفراح
ومعادش سلاح
يقتل سفاح

والدنيا رواسي
فعدي وماشي
هنسى اللي ظلمني
وهعيش إكمني
كانت أحلامي
عكس اللي حاصلي
فسمِّ وصلِّ
وابعد بقى عني
يا كبوس
وحابسني.

ذكراك تبقى

.....

عامٌ مضى
وذاك السند
لم يُنتسَ
تلك الجروح
عام تنوح
يا ليت بوح
يكفي الأنين
كلا كفى
وهاك الفناء
له نشيّع
بعضنا يا ليت
الجراح
يشفيها السماح
وتمحى عليل
للنفس ذقنا منه
فكفى يكفي جراح

يا نفس عام
فيك مضى
على رحيل
ذاك الفتى
يا نفس عام
يكفيك نوح
قد كان وجهه
فينا صبوحًا
فلما دموعك
يا عينًا لروح
بالفرح كانت
تهوى السماح
ما عاب خلا كان
الدواء للعليل
كان الحبيب
وأخ صديق
كان المسار
لتلك الطريق
خلًا وظلًا
وسندًا لطيفًا

كفايانا

جراح

بكفايا عذاب كالعادة
بيكفي مرار بزيادة
أنا عمري أنا ضاع بكفاية
فبلاش تبدأها نهاية
وإحنا اللي ما بينا حكاية
هو المكتوب يتداره
ابعد وبلاها السيرة
نفتحها حكاية طويلة
ومعاك أنا عمري ما ههده
ولا حدش فينا هينسى
للتاني شايله مواجع
روح كفى خلاص مش راجع
تايهة فى عيونّا السارحة

يا عيون شبعانة جراح
وقلوبنا إزاي ترتاح
فبلاش من توهة الأوجاع
كان بينا زمان راح ضاع
بكفايا وكفى وكفانا
نسيانا سلاح ذباح
فأنا هبعد عنك وأرتاح

تحيا
بلادي

من أقصانا
لحد الوادي
تحيا بلاد
العرب تنادي
من مدغشقر
لإسطنبول
ما خفنا ت.ت.ا.ر
ولا حتى م.غ و.ل
كان الفتح
إيمان وأصول
رسالة نور
وهداية الكون
يحوش الظالم
على المظلوم
تحيا بلاد
العرب أيام
كان في خليفة

وكان فرسان
كان الهدف
الأسمى تبان
راية الحق لكل
ضعيف متهان
ما كنشي صراع
على حزب ومال
ولا كنشي البال
مشغول عيان
كان ريس ماله
ما يباتشي جعان
واستشهاده هدفه
ومناه يلقاه
وصراعه وغيرته
ترفرف رايته
اللي معاه
فينك يا بلادي
وفين الفرسان؟

العتاب

.....

مثل صفحات الكتاب

فيها سؤال لم يجاب

فيه ألم فاق العذاب

لم يلتئم ولم يُذاب

وفراغ عقل كالسراب

ضل الطريق والصواب

فقد السؤال عن الجواب

فلم يهاب ولم يعاب

وتألما وظنًا مخاب

وإن حضرت وفي الغياب

مهمشًا منهم وطاب

ظنك الموهوم خاب

فلم ترَ منهم رجاء

فى البلادة والدهاء

كثر الأذى كثر العداء

ونفوسهم تبغى شقاء

لم يرغبوا فيك البقاء

فيك المحبة والبهاء

فهم كمرض وأنت الشفاء

أنت كأس وهم وعاء

هواكِ دليلي

.....

وكيف يرضى
ومن لي ذا يبقى؟
وكلي وقلبي
إحساسي وحالي
متيّمًا وهائمًا
فبعدك زوالي
أخوض المعارك
وقلبي يعاني
فبعدي يطول
ووهم الرحيل
وهم اشتياقي
لحين اللقاءِ
يزيد احتراقي
ويغلي فؤادي

فإذ لم تبالي
لطول الليالي
وهمي وحالي
قد فاق انتظاري
فعد لي وداوي
جروحًا تعاني
وكن لي حبيبي
دوائي وطيبي
والتمس لي عذري
إن فاق الخيال
وهمت عيون
بفيض المعاني
فخفف جروحي
وكن لي وروحي
أملًا يعادي
لي من يعادي
وكن لي نصيري
ليلقى مصيري
حبيبًا جواري

يا ليت المعاني
وكل الأماني
تلقاه فيني
ليبقى وريدي
ينبض هواي
ويعلن لحالي
بأنى حنيني
وحبي دليلي
وكأسي هواك
ومري بعادي
وهاك البقاء

هوسٌ ليس إلا

.....

لملم هواك فليس
باق غير الفراق
ما عاد فينا عزم
ولا فينا حمل يطاق
لملم ما شئت وخذ
بقايا حلم يساق
وغادر هواها يكفي
عداها لقلب جفاك
يا قلبي سال الدمع
منى فخاب ظني
في من أهديته حبي
قلبي يعاني
ضعفي وأني
وأني ما ظننت
أن لا وفاق
يوماً سأرحل
عنك تارك

كل الأماني
خابت والذكريات
فلست ذاك
القلب الذي
عني يقاسمني
فرحي وأني
ما ليس إلا
هوسًا عانيت
وقد فاق كلي
وقلبي وحسي
ما للرجوع
فيني دليل
أو أن قلبي
يبغى هلاك
يكفي ما كان
يكفي عذابي
قد كان وهمًا

طال التأني
لكنني لن أبقى
للحب أعمى
سأرحل تاركًا لك
عندي وجهلي
وستعرف الأحزان
بعدي بعد بعدي
وبعد تركي وهجري
وستندم الأيام طولا
وستعرف
من منا كان
للغير يفنى
ولو ما كان
فصغائر الإحساس بأن
بعد الرحيل فذاك هان
فأغرب فما عاد الحنان
وما عاد فيني لك من أمان

يوم
ميلادي

ها أَنتَ يَومٌ
مِن أَيّامِ السَعدِ

وَكُل يَومٍ مِنكَ
يَملَأُ القَلبَ طَربا

هيثمُ أَنتَ نُورٌ
يُضيءُ الدجى

وَغَرسٌ أَبدَعَت
خَيرَها الأَيدي

بِأَيّامِ الصِبا مَرَرتَ
وَأَنتَ طَرَفٌ

وَكُلُ طَرف مِنكَ
يَملَأُ العَينَ البَسي

تَمضي بِأَيّامِ
العُمرِ وَأَنتَ وَعدٌ

مُتَجددٌ في كُلِ يَومٍ
وَأَنتَ وَعدُ

عيد ميلادك يُضيءُ
وَأَنتَ أَشَرق

وَكُل إشراقٍ منكَ
يَملَأُ الدُنيا ضي

هيثمُ أَنتَ فَتى
تُبهرُ العُيونَ بِه

وَكُل فَتى مثلكَ
يَملَأُ القَلبَ حُبّا

أنت نورٌ للعيونِ
أنت دلَيلي والمكان

هاك يمضي مني عمراً
أنت علمٌ يشهده الزمان

هيثم فيك تعبيرٌ

وفيك كل ما فيك الجمال
فقد خضت في التعبير قلب

كل من فــي الشــعر فاق
ذاك القصيد فتحت تـنشد

كل أنـغام المحبة نِلت مهدًا.
نِلَت صّــبرًا كاد يحَكى

فنالت الأنغام عزفا
هيثم قد فاق شعرًا

للقصائـد تـحلو ووتـرًا
إذ تـنال القلب عمقًا

فيك يبقى الريح أذكى
إذ غدوت فعدت مهلًا

أنت لَست مهاب قلب
أنت للعشاق سهمًا

إذ غدوتَ غدوتَ نمرًا
وفي الرجوع فأنت أسد

هاك يا أنت المتيّم
للعاشقين الفتى المُهندَم

بالحنان ومن كلامك صرتَ
فيهم أنت يا معشوقي هيثم

لدى
المفترق

.....

غبنا فشبنا فذقنا عذابًا
وجئنا لنعدل فمال الميزان
ضمائر تخاطب فمن منا تاب
ومن بالفضيلة يلقى الجنان
وكل لحاله فات الحساب
ويحمل لغيره سليط اللسان
يعادي يجادل فما من صواب
وما من مخلص لذاك الكيان
نسينا الطريق فغررنا الشباب
سهرنا غرقنا فمال البيان
وكل تفشى فمن يستعاب
ومن يستتاب أفعالًا عيان
يكفي الشقاء ويكفي سراب
هلم نفس توبي قد آن الأوان
هلم تلقى ربك كيف الجواب
وكيف كيف تأمن وأين الأمان؟
فما دمت يا نفس تخفي خراب
فلا خير فيكِ وهاك الهوان

.....

يـا نـفس
طيبي

.....

يـا دموع عيني
لا تئنّي فإنـي
قد صافحت
حالي فَرَاق بـالي
وغدوت أسامح
من جفانـي
كى لا تضيق
نفسى وحالي
يكفيك ما كان
حزن يـا فؤادي
هالآن سوف
يكفيك انشغالي
لا الآتـي مثلما كانت

كالسابق ليالي
ولن تغير الأقدار
ظلمًا بت منه تعاني
فكن حليف الدهر
تصحبك الأماني
واترك عديم النفع
إن أصبح معادي
فلن تذوق الفرح
يوماً يا من كنت جاني
وأعلم أن لكل
حدّ حدًا فالكل فاني
فاصحب خليلًا
تفز أنت به
وتطيب بالسلامِ
واغرب عن الوجه
الذى يكفيك
شره خصامي
وارضَ تطيب لك
الحياة فرحًا
واسعد جواري
.....

رقّت عيوني

كيف يا نور العيون
غبت عن مرمى عيوني؟
كيف نبض القلب يجفى
بعد حب طال هجراً؟
كيف للمظلوم يحيا
بعدما أفناه دهراً؟
لملم بقايا ذاك كفى
يكفي بساطك للمحبّ
فكن عطوفًا وكن ذا ودّ
يكفى عذابًا وذاك أني
لمن عشقت أرجو التأني
صبراً لقلب هام عشقاً
ففاق حد الصبر حدًّا

هلم يـأتـي وإن أتـانـي
راقت عيوني للأمانـي
رقصت بـفرح إن لقانـي
وخشيت أن يـنسى غرامي
فهربت خوفاً من عتابٍ
كيف أنسى ومن ذا ينسى
تلك العيون وتلك الليالي؟
فمن ذا بعدك يشفى مافيني
وفيني وحدك تعرف عليل
كن لي محبًّا وكن دليلي
تلقى حنانـي يفوق الخيالِ
تلقانـي عاشقًا مظلومًا وجانـيًا
فيك ارتويت فز وكن لي زادي
منك احترقت فامدد أيـادي
وكن لقبي كما تجدني بـاقي
فهاك العذاب لن يشفى يـداوي
جرحاً بقلب قد مزقته الأعادي

فكن لي حبيب كما لم أعانِ
بـبعد الطريق وبعد الأمانـي
تـرانـي شريـدًا أغدو لحالي
أعدُّ النجوم وطول الليالي
فإن غبت يوماً عن مرمى عيوني
فلن يبقى فيني غير العليل
ومر الليالي وطول انـتظار وبـي لم تـبالي

.....

اليقين

ليت ما انطوت
صفحات
الأمس بالزمنِ
فما كنا غرقنا في
حلقات الدهر للأبدِ
عشنا صراعًا تهفو له
الأحلام والنفس
نشتاق اللقاء من بعد
الهجر ويمحي
ذا اليأس
فمن يعاتب
الدهر والقدر
ومن ذا الذي
له تصفو
دنياه وتغدو
به فرحي
يومًا تدلله وآخر
يحزن لها العمر

ومن لها يـأمن
ومستتر
كلا فهالدنيا لن
تُغني مفتقراً
فمن بها يعبث
يلقى فيبقى
مختصمي
ومن بها يدري
فلن يغنيه
الماس والذهب
.....

تم بحمد الله

الفهرس

لن أرحل عنك..... ٦
أمي ٨
كله فاني ١٠
الوعد ١٢
أنا الفزاري..... ١٤
شمس لا تغيب ١٦
أبا نوب دا الغالي ١٨
كأني صنم ٢٠
ذكراك تبقى ٢٣
كفايانا جراح ٢٥
تحيا بلادي ٢٧
العتاب ٢٩
هواك دليلي ٣٠
هوس ليس إلا ٣٣
يوم ميلادي ٣٦
لدى المفترق ٤٠
يا نفس طيبي ٤١
رقّت عيوني ٤٣
اليقين ٤٦

شمسٌ لا تغيب

الشاعر المصري د.هيثم محمد عبد العال

مجلة نور الثقافية
رئيس التحرير: أنسام جاسم